



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

جمال إتباع أوامره ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

لقد خلق الله عز وجل الإنسان في أحسن تقويم. لذلك، أعطاهم ﷺ الصفات التي أَرادها. البشر أعلى مخلوق بين جميع المخلوقات عندما يسيرون في طريق الله وأمره عز وجل. إذا لم يسيروا على هذا النحو، فهم أدنى المخلوقات.

أعطى الله عز وجل للإنسان أشياء كثيرة لا تملكها المخلوقات الأخرى. والأهم أنه ﷺ أعطى العقل والفكر. ولكن عندما لا يسير البشر في طريق الله عز وجل، فلا فائدة. لأن هذه الدنيا تبقى في هذه الدنيا. عندما لا تفعل شيئاً من أجل الآخرة، فإن كل ما تفعله من أجل الدنيا سيبقى في الدنيا، ولن يتبعك شيء من هنا. ولكن عندما تفعل للآخرة، ستجدها في الآخرة. يمكنك أن تجتهد وتعمل بقدر ما تريد هنا، وإذا لم تكن تفكر في الله عز وجل، فأنت تفعل ذلك من أجل نفسك.

أرسل الله عز وجل جميع الأنبياء وأخبرهم بكل الأوامر. والأنبياء يقولون "نحن لا نطلب منكم أجرًا. نحن لا نطلب أي شيء. اذكروا الله عز وجل ونفذوا أوامر الله عز وجل". افعَل هذا أثناء قيامك بعملك الدنيوي حتى لا يذهب هباءً، والأهم من ذلك، قبل ارتكاب معصية. إذا ارتكبت معصية، عليك أن تتوب. عند التوبة يبدل الله ذنوبك إلى ثواب. مغفرته ورحمته ﷺ عظيمة.

الله عز وجل لا يطلب منك أي فائدة في المقابل. الله عز وجل ليس بحاجة لنا. نحن بحاجة إلى الله عز وجل. ولكن من رحمته ﷺ، افعَل الخير، أدِّ العبادَةَ، كن صالحاً، ستنال الحسنات. من يفعل هذا في الدنيا، سيضع الله ﷺ الجمال في قلبه. سيمنحه ﷺ جمالاً بداخله ونوراً على وجهه. وسيفوزون بأخرتهم. الآخرون الذين لا يسيرون في هذا الطريق يشعرون بالضيق من الداخل. عملهم لا يسير على ما يرام. لا يستمتعون بأي شيء. ولكن خيبة أملهم وخسارتهم ستكون في الآخرة.

حفظنا الله. نرجو أن نكون بالطريقة التي يأمرنا الله ﷺ بها أن نكون إن شاء الله. الله يغفر لنا ويرحمنا إن شاء الله. لأن كل شيء في يديه. الله ﷺ يثبتنا على هذا الطريق. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 تشرين الثاني 2022 / 21 ربيع الآخر 1444
زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com